كلمة وفد دولة قطر

المؤتمر الاستعراضي التاسع للدول الأطراف في اتفاقية حظر استحداث وانتاج وتخزين الاسلحة البيولوجية وتدمير تلك الأسلحة

جنيف 29 نوفمبر 2022

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة رئيس المؤتمر،
أصحاب السعادة ،
السيدات والسادة الحضور،

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته ،،،

بداية يسرني ان أتقدم بالتهنئة لسعادة السفير LEONARDO BENCINI لتكليفه برئاسة اجتماع دول الأطراف في اتفاقية حظرالأسلحة البيولوجية وكلنا ثقة على قدرتكم بإدارة المؤتمر على افضل وجه، ونؤكد دعمنا وتعاوننا الكامل من اجل المساهمة في إنجاح المؤتمر وتحقيق الأهداف المرجوة منه.

السيد الرئيس ،

لقد حرصت دولة قطر وفي إطار جهودها الرامية لتحقيق الأمن والسلم الدوليين، على المشاركة بفعالية في المحافل الدولية المعنية بقضايا نزع السلاح، والانضمام للاتفاقيات والمعاهدات الدولية ذات الصلة وأبرزها معاهدة عدم الانتشار النووي، واتفاقية الأسلحة البيولوجية، واتفاقية الأسلحة الكيميائية، ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية واتفاقية الأمان النووي.

ان اتفاقية "حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البيولوجية والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة وباعتبارها أول اتفاقية متعددة الأطراف تهدف لنزع السلاح البيولوجي، تعد أحد الأعمدة الأساسية لنظام نزع السلاح الشامل من اجل تحقيق مجتمع دولي يسوده الأمن والاستقرار والسلام والتنمية. وفي هذا الصدد تؤكد دولة قطر حرصها على الوفاء بالتزاماتها كدولة طرف في هذه الاتفاقية وكذلك كونها من أوائل الدول الموقعة عليها.

السيد الرئيس،

لقد انشأت دولة قطر اللجنة الوطنية لحظر الاسلحة بموجب قرار مجلس الوزراء لسنة2004 م ، وهي لجنة دائمة بوزارة الدفاع والجهة المنوط بها تنفيذ الاتفاقيات الدولية المتعلقة بمواضيع نزع السلاح ومنها أسلحة الدمار الشامل، مع العلم أن دولة قطر تقوم بالتزاماتها كدولة طرف في الاتفاقية من خلال عدم امتلاكها او انتاجها لأي برنامج هجومي اودفاعي بيولوجي ، وليس لديها اي نشاط بحثي لأستحداث أو تخزين او إمتلاك أي عوامل بيولوجية او تكسينية.

وقد تبنت دولة قطر في خطتها الإستراتيجية لحظرالأسلحة البيولوجية عدد من الاهداف والغايات الرئيسية التي تمت من خلال اللجنة الوطنية لحظر الاسلحة ومن ابرزها:

1- **تعزيز التنفيذ الوطني** من خلال متابعة تنفيذ التشريعات واللوائح الوطنية ذات الصلة لتحقيق الأهداف الواردة في الاتفاقية.

2- **دعم الصلات والروابط مع الجهات المحليه والمنظمات الدولية**

3- **نشر التوعية بخطورة الأسلحة البيولوجية واسلحة الدمار الشامل.**

4- وتنفيذا للماده العاشره قامت اللجنه الوطنيه لحظر الاسلحة بتدريب وتطوير كادر من المفتشين من جميع قطاعت الدوله الحكومية لمراقبة أي أنشطة مرتبطة بالإرهاب وفحصها والإبلاغ عنها من خلال نظام اتصال سريع وفعال يربط الدولة بوحدة دعم التنفيذ ومنظمات الصحة الدولية الأخرى

5- **تطوير نظام المراقبة والترصد مع وزاره الصحه،** لتبادل مراقبة الأمراض المعدية بما في ذلك الأحداث التي قد تشير إلى النشاط الإرهابي والإبلاغ عن الأحداث الإرهابية المشتبه بها كطريقة لتعزيز الشفافية في الإبلاغ عن أنشطتها.

.

6- **التأهب وإدارة الأزمات،** حيث شكلت اللجنة الوطنية لحظر الأسلحة فريقًا وطنيًا من المتخصصين للاستجابة للكوارث البيولوجية على المستوى الوطني من خلال اتخاذ تدابير وقائية ضد الهجمات البيولوجية وكيفية الرد على الإرهاب البيولوجي اضافه الى ذلك تم التعاون مع وحدة منع الإرهاب البيولوجي بالإنتربول من خلال تطبيق برنامج(biosafe) يهدف الى تبادل الخبرات بشأن الوقاية من الهجمات البيولوجيةو تطوير فريق وطني للسلامة البيولوجية يمثل جميع القطاعات الحكومية وشبه الحكومية لتقديم خدمة الاستجابة للطوارئ لأي فرد أو ضحايا الكوارث.

السيد الرئيس..

وعلى ضوء انتشار الامراض المعدية كمرض كوفيد-19 قام مركز التحكم للإمراض المعدية بوزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية بمراجعة الوضع الوبائي في دولة قطر ومعالجة مثل هذه الحالات المرضية الطارئة وتقديم التوصيات لإجراءات الاستجابة والترصد كما زادت دوله قطر من قدرة الرعاية الصحية من خلال إنشاء عدد من المستشفيات الجديدة ومنشاءت الحجر الصحي و العديد من مراكز الرعاية الصحية الأولية لاحتواء الحالات المؤكده والمشتبه بها.

وفي الختام نأمل ان يخرج هذا المؤتمر برؤية وتقدم في خطة العمل التي اوصى بها المؤتمر الاستعراضي الثامن للاتفاقية، وما تلاه من توصيات في الاجتماعات السنوية السابقه للدول الأطراف بالاتفاقية، بما يضمن تعزيز القدرات على مواجهة التحديات التي تواجه عالمنا اليوم والحفاظ على حياة الملايين من البشر والعيش في عالم يسوده الآمان والطمأنينة.

وشكرا السيد الرئيس.